

السلسلة التربوية في القيم والسلوك والأخلاق

عندما يقلد الغرباب النسر..

(التقليد الأعمى)

تأليف: سماح محمد
رسوم: حبيبة زكريا



محمد، سماح

عندما يقلد الغرباء النور: التقليد الأعمى/ تأليف سماح محمد،
رسوم حبيبة زكريا. - القاهرة، كيدز فالي للنشر والتسويق، ٢٠١٨
ص: سم (السلسلة التربوية في القيم والسلوك والأخلاق)

تدمك: ٠٢ ٠٢ ٦٦٢٥ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - قصص الأطفال

٢ - القصص العربية

٣ - تعليم الأطفال

٤ - التقليد ٥ - الأخلاق

أ - زكريا، حبيبة (رسام)

ب - العنوان

٨١٣،٠٢

رقم الإيداع: ٢٠١٨/١٥٢٨

الترقيم الدولي: 0 - 02 - 6625 - 977 - 978

تصميم الغلاف الفنان: إبراهيم محمد إبراهيم

♦ جميع الحقوق محفوظة للناسر ♦

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب
دون إذن كتابي سابق من الناسر، وأية استفسارات تطلب على عنوان
الناسر.



مدينة العبور - الهن التاسع - بلوك

١٨٠١٤ رقم

معمول: ٠١٠٠٥٨٧١٢٢٢

E-mail :

kidsvalley007@gmail.com

هل تعرفُ ما هو النَّسْرُ؟

إنَّه طائرٌ كاسِرٌ من الجوارِحِ..

قَنَاصٌ مَاهِرٌ، سَاعِدَهُ عَلَى ذَلِكَ مَخَالِبُهُ الْقَوِيَّةُ، وَمِنْقَارُهُ الْمَعْقُوفُ الْحَادُّ،
وَجَنَاحَاهُ الطَّوِيلَانِ الْعَرِضَانِ، اللَّذَانِ يُمَكِّنَاهُ مِنَ التَّحْلِيْقِ فِي الْهَوَاءِ عَلَى
أَرْتِفَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَبَسْرَعَةٍ فَائِقَةٍ..





وللنسر بصرٌ حادٌّ، يمكنه من رؤية فريسته في أثناء طيرانه على ارتفاعاتٍ شاهقة.. وعند ذلك يحوم حولها بشكلٍ دائريٍّ، يتحين الفرصة للانقضاض عليها..



فإذا جاء الوقت المناسب انقضَّ على الفريسة فجأة وبسرعة خاطفة، والتقطها بمخالبه القويّة، سواءً كانت هذه الفريسة تطير في الهواء، أو تسبح في الماء، أو تسير على الأرض!!

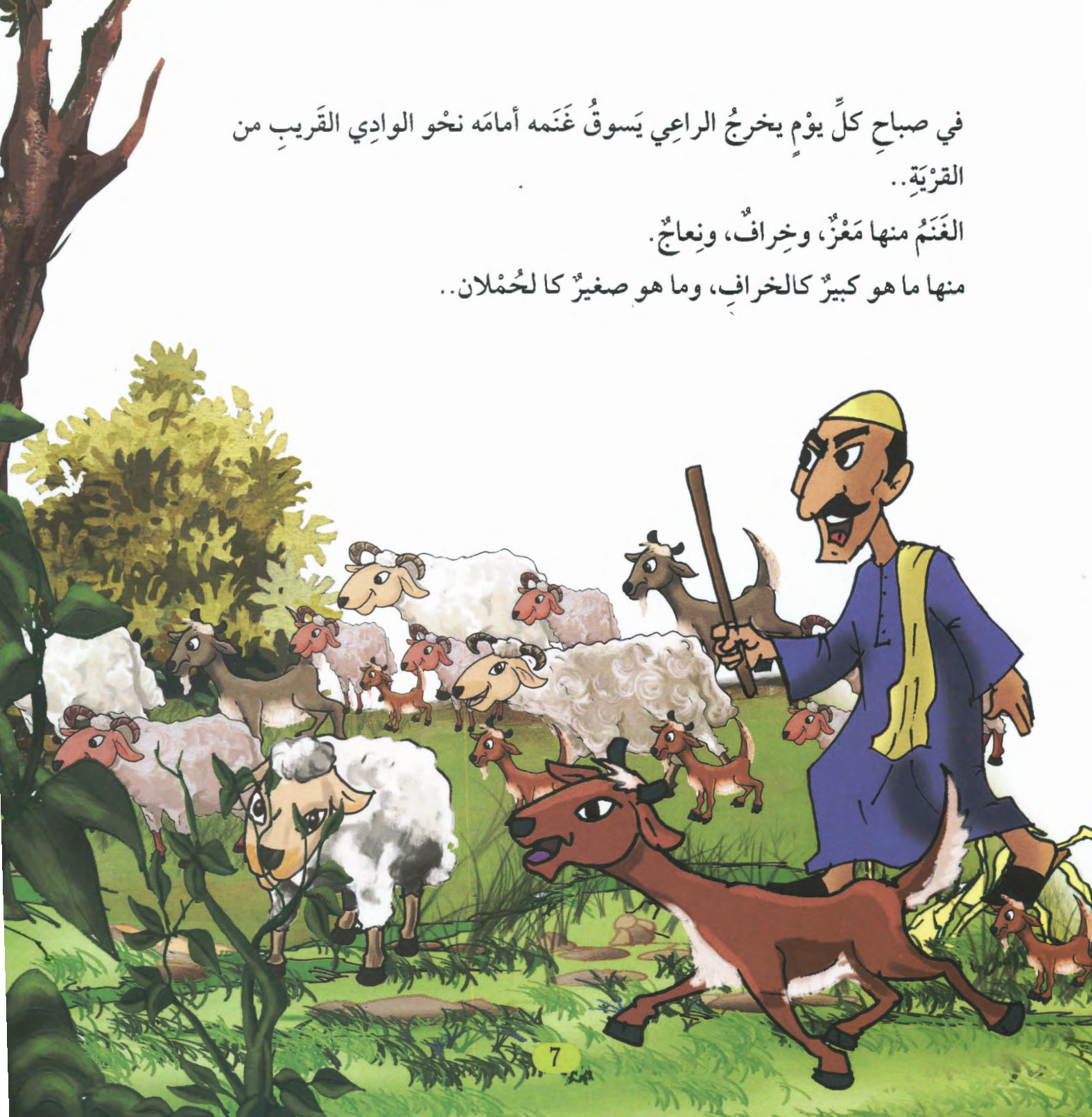
يَستطيعُ النسرُ أن يصيدَ فرائسَ أكبرَ منه حجماً وأثقلَ وزناً، ويَطيرَ بها بعيداً إلى حيث يُريدُ، ليأكلها بعد تمزيقها بمخالبه القويّة ومنقاره الحادّ.

أَمَّا الْغُرَابُ فَإِنَّهُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ تَمَامًا.. فَهُوَ أَوْفَعُ مِنَ النَّسْرِ بِكَثِيرٍ،
وَلَا يَتَّصِفُ بِمَا يَتَّصِفُ بِهِ النَّسْرُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَهَارَةِ..
فَمَاذَا حَدَّثَ عِنْدَمَا حَاوَلَ الْغُرَابُ أَنْ يُقَلِّدَ النَّسْرَ؟
تَعَالَ مَعِيَ لَنَعْرِفَ مَا حَدَّثَ مِنْ خِلَالِ مُطَالَعَتِنَا هَذِهِ الْقِصَّةَ.



في صباح كلِّ يومٍ يخرجُ الراعي يسوقُ غَنَمَهُ أمامَهُ نحوَ الوادي القريبِ من
القرية..

الغنمُ منها مَعَزٌ، وخِرافٌ، ونِعاجٌ.
منها ما هو كبيرٌ كالخِرافِ، وما هو صغيرٌ كالْحُمْلانِ..



الوادي فيه عُشْبٌ كَثِيرٌ، وماءٌ وَفِيرٌ..
وهناك تَرعى الغنمُ طَوْلَ النهارِ، حتَّى إذا جاءَ المساءُ، عادَ بها الرَّاعي إلى
القريةِ، وقد شَبَعَتْ، وامتَلأتْ بَطونُها..
الصغارُ تجرِي وتَدورُ حَوْلَ أمهاتِها فَرِحَةً مَسرورةً..
والراعي يَسوقُها وهو يَغنى طَرَبًا.



حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ أَدْخَلَ الْغَنَمَ حَظِيرَتَهَا، وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهَا، وَعَادَ
إِلَى بَيْتِهِ..

الحظيرة مُلَاصِقَةٌ لِبَيْتِ الرَّاعِي..

يَحْرِصُ الرَّاعِي، دَائِمًا، أَنْ تَكُونَ الْحَظِيرَةُ نَظِيفَةً جَيِّدَةً التَّهْوِيَةِ، حَتَّى لَا تَصَابَ
الْغَنَمُ بِالْأَمْرَاضِ.

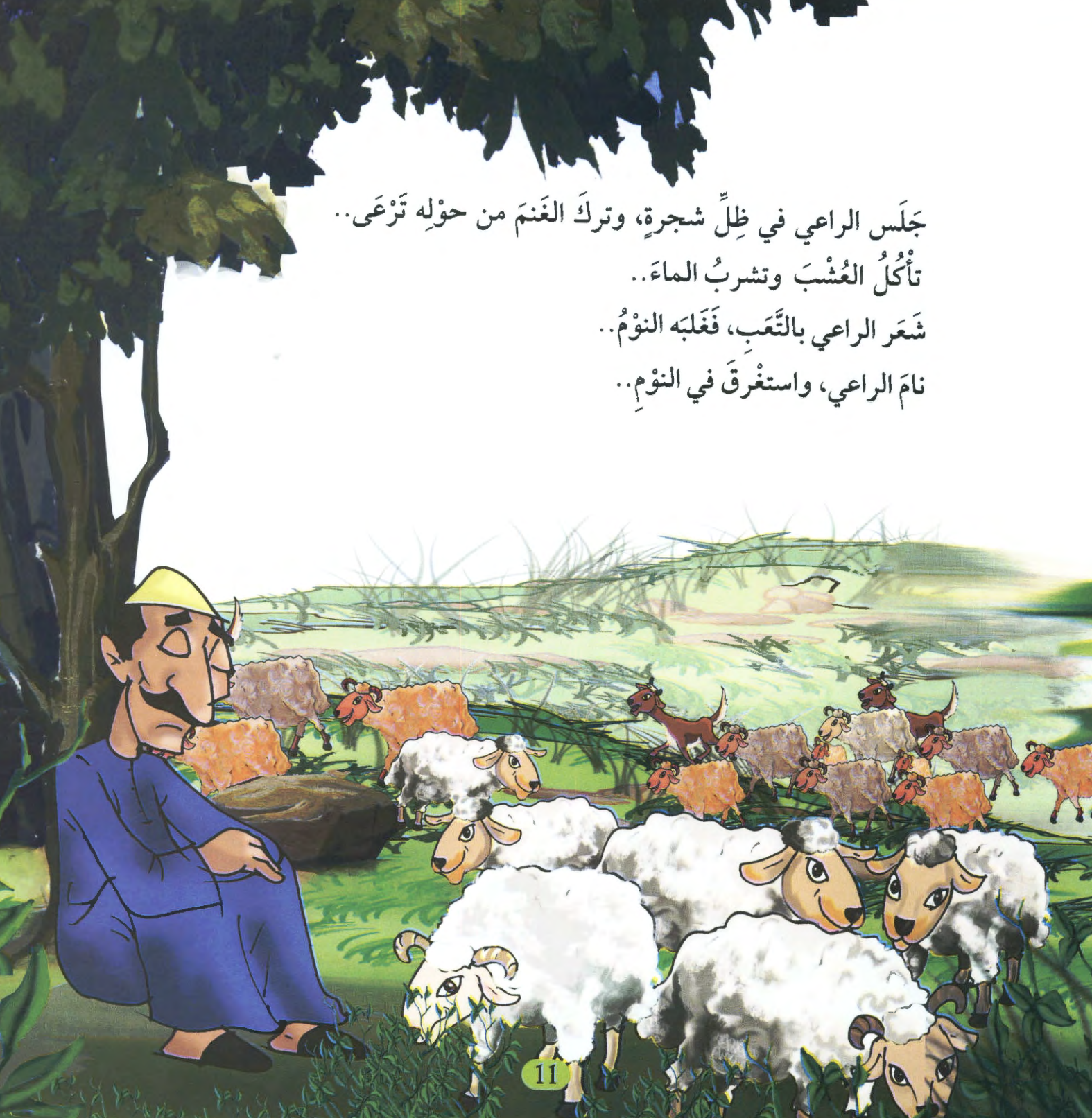


وفي صباح يومٍ من أيام الصيفِ، خَرَجَ الراعي يَسوقُ غَنَمَهُ نحو الوادي، كما
يفعلُ كُلُّ صباحٍ..

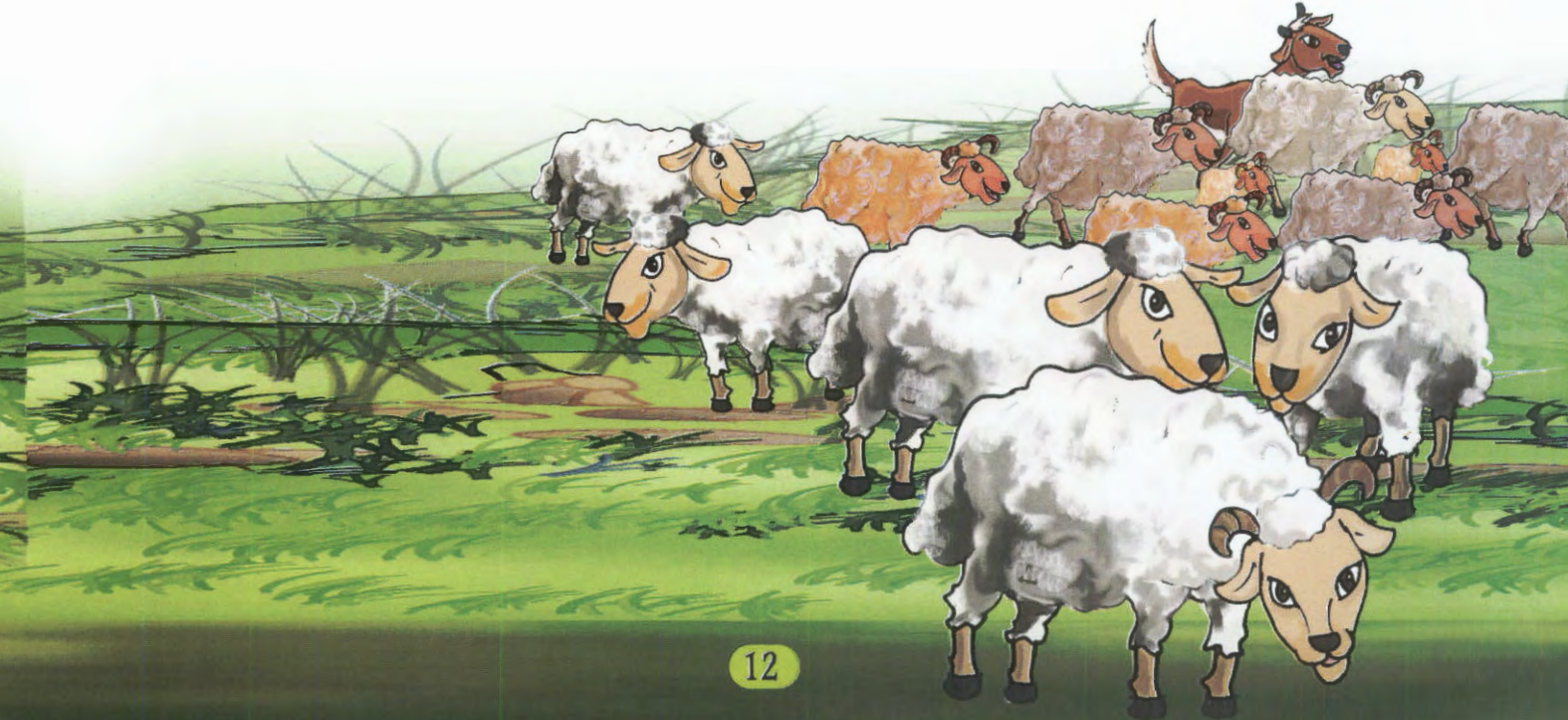
وعندما وَصَلَ بها إلى الوادي، كان النهارُ قد انْتَصَفَ..
الشمسُ في وَسَطِ السماءِ، وقد اشْتَدَّتْ حرارتُها..



جَلَسَ الراعي فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَتَرَكَ الْغَنَمَ مِنْ حَوْلِهِ تَرْعَى..
تَأْكُلُ الْعُشْبَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ..
شَعَرَ الرَّاعِي بِالتَّعَبِ، فَغَلَبَهُ النَّوْمُ..
نَامَ الرَّاعِي، وَاسْتَغْرَقَ فِي النَّوْمِ..



من بعيدٍ ظهرَ في الأفقِ نَسْرٌ عِمْلَاقٌ، يضربُ الهواءَ بجناحيه القويَّينِ..
لم يشعُرُ الراعي بهذا النسرِ، فقد كان نائمًا..
أخذَ النسرُ يَقْتَرِبُ من الغنمِ شيئًا فشيئًا،
حتَّى أصبحَ يحلِّقُ فوقَها تمامًا..



أَخَذَتِ الْغَنَمُ تَجَرِي هُنَا وَهَنَّا، وَتَعَالَتْ أَصْوَاتُهَا خَوْفًا مِنْ هَذَا النَّسْرِ
الْعِمْلَاقِ..

اسْتَيْقَظَ الرَّاعِي فَزَعًا مَشْدُودًا..
وَبِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ، انْقَضَّ النَّسْرُ عَلَى حَمَلٍ مِنَ الْغَنَمِ..

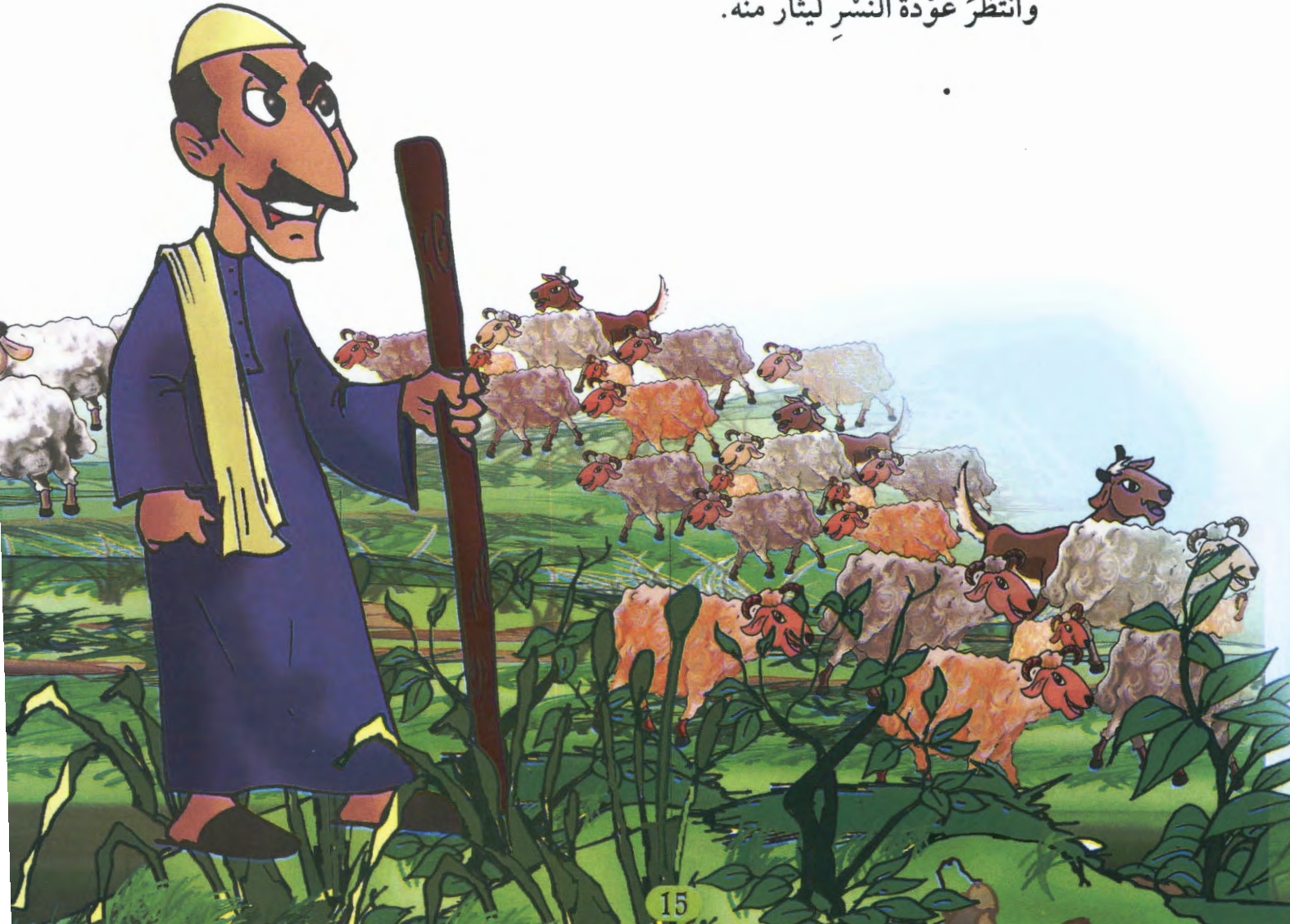


غَرَزَ النُّسْرُ مَخَالِبَهُ الْقَوِيَّةَ فِي صَوْفِ الْحَمَلِ، وَرَفَعَهُ بِقُوَّةٍ عَنِ الْأَرْضِ، وَطَارَ بِهِ
بَعِيدًا، وَهَنَّاكَ حَطَّ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ افْتَرَسَهُ وَأَكَلَهُ مُسْتَعِينًا بِمَخَالِبِهِ الْقَوِيَّةِ
وَمِنْقَارِهِ الْمَعْقُوفِ الْحَادِّ..

كان الراعي في حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، لَا يَذَرِي مَاذَا يَفْعَلُ !!



حَزَنَ الرَّاعِي عَلَى ذَلِكَ الْحَمَلِ الَّذِي افْتَرَسَهُ النِّسْرُ!!
وَطَارَ النَّوْمُ مِنْ عَيْنِ الرَّاعِي.. وَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَنَامَ بَعْدَ الَّذِي حَدَثَ؟
إِنَّهُ يَخَافُ أَنْ يَعُودَ النِّسْرُ مَرَّةً أُخْرَى لِيُخَطِفَ حَمَلًا آخَرَ..
اسْتَجْمَعَ الرَّاعِي قُؤَاهُ وَشَجَاعَتَهُ، وَأَعَدَّ لِلأَمْرِ عُدَّتَهُ، فَأَمْسَكَ عَصَاهُ الْغَلِيظَةَ،
وَانْتَظَرَ عُودَةَ النِّسْرِ لِيَثَارَ مِنْهُ.



وفوق شجرة قريبة كان يقفُ الغرابُ..
رأى الغرابُ ما فعله النسْرُ بالحَمَلِ، فقال في نفسه:
هذه فكرةٌ رائعةٌ.. لِمَ لا أفعلُ مثلَ ما فعلَ النسْرُ؟!
أنا طائرٌ مثلُ النسْرِ، لا اختلافَ بَيْننا !!
لِلنسْرِ مَخالبُ، وَلِي مَخالبُ !!



لِلنَّسْرِ مِيقَارٌ، وَلِيَّ مِيقَارٌ!!
لِلنَّسْرِ جَنَاحَانِ، وَلِيَّ جَنَاحَانِ!!
شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا النَّسْرُ، فَقَدْ أَلْهَمْتَنِي فِكْرَةً رَاحِيَةً!!
كَيْفَ غَابَتْ عَنِّي هَذِهِ الْفِكْرَةُ؟!!



لماذا لم أنفّذها من قبل؟!
هَيَّا أنفّذها الآن.. لِأَفْعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلَ النِّسْرُ.. أَخْطَفُ واحداً من الغنم، وأطيرُ
به بعيداً، لأَكُلْهُ وَخُدي لَحْماً شهيئاً!!
طارَ الغرابُ، وحلّق فوق الغنم، ثمّ انقضَّ على حَمَلٍ منها..



غَرَزَ الغَرَابُ مَخَالِبَهُ فِي صَوْفِ الحَمَلِ .. وَحَاوَلَ أَنْ يَطِيرَ بِهِ،
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ !!

عَجَزَ الغَرَابُ أَنْ يَطِيرَ بِالْحَمَلِ كَمَا فَعَلَ النَسْرُ !!
فَالْغَرَابُ طَائِرٌ ضَعِيفٌ .. أَمَّا النَسْرُ فَهُوَ طَائِرٌ كَاسِرٌ قَوِيٌّ .



رأى الراعي الغراب مُمَسِّكًا بِالْحَمَلِ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ بِعَصَاهِ الْغَلِيظَةِ..
حَاوَلَ الْغَرَابُ أَنْ يَنْجُوَ بِنَفْسِهِ، وَيَنْزِعَ مَخَالِبَهُ مِنْ صَوْفِ الْحَمَلِ، إِلَّا أَنَّهُ فَشِلَ
فِي ذَلِكَ أَيْضًا!!

حَاوَلَ وَحَاوَلَ.. فَلَمْ يَتِمَكَّنْ!!
لَقَدْ وَقَعَ الْغَرَابُ فِي الْفَخِّ!!



وفي تلك الأثناء كان الراعي قد وَصَلَ إلى الغراب..
ضَرَبَ الراعي الغرابَ ضَرْبَةً قَوِيَّةً بعصاه الغليظة..
سَقَطَ الغرابُ بعدها على الأرضِ مَيِّتًا..



وهكذا كان عاقبة الغراب عندما أراد أن يقلد النسر!!
لقد أساء الغراب التقدير، فكان مصيره بشس المصير!!
وهذا جزاء كل من يقلد غيره بدون عقل أو تفكير!!
إنه التقليد الأعمى .. وهو سلوك مرفوض ..



معاني الكلمات :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طائر كاسر	يُهَشِّمُ فريسته ويمزقها	شاهقة	عظيمة الارتفاع
الجوارح	الطيور (والحيوانات) الماهرة في الصيد	يحوم	يدور
مخالب	أظافر الطائر	الغنم	القطيع من الممّز والضأن
المعقوف	المنحنى الممّوج	الحُمْلان	جمع حَمَل، وهو
الحظيرة	المكان الذي تعيش فيه الحيوانات	مشدوها	الخروف الصغير
الأفق	أقصى ما يصل إليه النظر.	ألهمتني	مَدَّهوشًا لقتنني ومنحتني

الفهم والاستيعاب :

* اختِز الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

- مضاد أغلق: (فتح ، سدّ، أحكم)
- جمع حظيرة: (حظائر ، أحظرة، حظيرات)
- مضاد شبعت: (عطشت ، جاعت، أكلت)
- جمع راعي: (راعون، رعايا، رُعاة)

* هات مضاد (مقابل) الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

- فوق :
- مرفوض :
- قوي :
- ظَهَر :
- الفشل :
- يقترب :

المناقشة :

- مَنْ الذي يتولَّى أمرَ الغنم؟
- ماذا فعل النسر؟
- ماذا فعل الغراب؟
- هل استطاع النسر أن يطيرَ بِالْحَمَلِ؟ ولماذا؟
- هل استطاع الغراب أن يطيرَ بِالْحَمَلِ؟ ولماذا؟
- ماذا فعل الراعي بالغراب؟
- هل كان الغرابُ مُخْطئًا حين قَلَدَ النسر؟ ولماذا؟
- ما الواجبُ عليك إذا أردت أن تُقَلِّدَ غيرَكَ؟
- ضَعْ عنوانًا آخر مناسبًا للقصة.
- لَخِّصْ هذه القصة بأسلوبك فيما لا يزيد على عشرين سطرًا.
- ما هي الدروس المستفادة من القصة؟